

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

خطبة الكتاب .

يقول العبد الفقير الذليل المضطر الحقيـر من هو من صالح الأعمال عري أحمد بن محمد الشهير بالمقري المغربي المالكي الأشعري أصلح الله تعالى حاله وجعل في مرضاته حله وترحاله ومحا بغيث الطاعة والرضوان أمـحاله وأنجـ ببلوغ آماله انتحاءه وانتـحاله .

أحمد من عرف من حلي الأمصار وعلى الأعيان على تداول الأعصار وتداول الأحيان ما فيه ذكرى لأولي الأبصار وإرشاد إلى معرفة الديان واعتبار بأخبار راع وصفها أو راق وشرف من صرف المطامح والمطامع إلى تفصيل ما أفاد لسان الدين من كلم جوامع وتحصيل ما أجاد من حكم بوالغ سحب بلاغتها هوامع واقتناء ذخائر المهتدين التي تنشفت بدورها اللوامع الآذان والمسامع من كل منحط عن رتبة البراعة أو راق حتى توج